مكة المكرمة

أحمد عبد الغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

مع أسرهم ، وأجبرتهم الحكومة على الإخلاء .

وفرغ آلاف الأسر من آل عامر ووادي الحوارث من الأراضي التي عاشت فيها أسلافهم منذ مئات السنين مطرودين وهاموا على وجوههم في القرى والمدن الفلسطينية لاجئين في ديارهم ، يعانون البؤس والتشرد والفاقة .

وكان هؤلاء اللاجئون أول اللاجئين ، ليس لهم أرض ولا دار ، وضاقت بهم الأرض ، وساءت أحوالهم .

وهناك مؤامرة من الحكومة البريطانية المنتدبة على فلسطين الأصلاء يجب أن تدوّن بالنسبة للأراضي ، فقد أرادت إجلاء السكان العرب الفلسطينيين من منطقة « الحولة » (١) واتخذت لتحقيق غرضها الإجرامي وسائل غاية في الخسة والسفالة والدناءة والاحتيال ، فزعمت أن حالات وبائية ظهرت في المنطقة ، ثم ادعت كثرتها ، وأوفدت لجنة طبية قررت أن منطقة الحولة مستنقع صالح ~~[illegible]~~ لوباء الملاريا ، ولابد من تجفيفها صيانة للصحة .

ولم يكن شيء من ذلك ، بل كانت الدعوى باطلة ، فلا ملاريا البتة ، وإنما الرغبة في الاستيلاء على الأراضي وتمليكها لليهود حملت حكومة الانتداب على الكذب والتمويه ، وطردت السكان العرب بتلك الحجة الخرقاء ، ووكلت التجفيف لشركة يهودية ، فلما تم التجفيف ملكها اليهود بعد مدة .

وشركات الإنشاء والتعمير في فلسطين يهودية ، وما أسست إلا للاستيلاء

---

(١) [illegible] .

Copyright © King Saud University